

طولت لكن ما تفاوضنا سنين، نحن الآن من لما أجا أوباما ما طقيننا ولا طقة ولا شيء، (.....) هذه وحدة تين مسلسل التنازلات، أنا بدي واحد بس يقولي في يوم من الأيام شو التنازل إللي عملناه بعد سنة 1988، نحن بالـ 88 عملنا التنازل التاريخي الذي هو القبول بـ 242 و338 ومنذ ذلك الوقت لا توجد تنازلات والسلام عليكم.

## وثيقة رقم 168 :

مؤتمر صحفي مشترك للرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء اليوناني جورج بابانديرو حول العلاقات اليونانية الفلسطينية<sup>168</sup>

22 تموز/ يوليو 2010

أشاد الرئيس محمود عباس، مساء اليوم، بعمق العلاقات اليونانية الفلسطينية.

وقال سيادته، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء اليوناني جورج بابانديرو، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، ”نرحب كل الترحيب بالضيف الكبير والعزيم، والعلاقات بين اليونان وفلسطين تاريخية وامتجددة على المستويين الرسمي والشعبي، فاليونان وقفت وتقف دائماً إلى جانب شعبنا وقضيته العادلة في مختلف مراحل نضاله“.

وأضاف السيد الرئيس، ”لقد وضعت الرئيس، في مختلف التطورات السياسية، وآخر المستجدات والجهود المبذولة لدفع عملية السلام إلى الأمام“.

وتابع سيادته قائلاً: ”لقد شرحت للسيد الرئيس موقفنا ورؤيتنا للتقدم نحو سلام حقيقي عادل وشامل يضمن لنا حقنا في إقامة دولتنا المستقلة على حدود الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، لنعيش بأمن وسلام مع جميع جيراننا بما فيها إسرائيل“.

وقال السيد الرئيس: ”أعربنا عن قلقنا من الممارسات الإسرائيلية على الأرض، خاصة في القدس المحتلة التي تشهد المزيد من هدم البيوت والمصادرة والاستيطان، إضافة إلى تزايد ظاهرة إبعاد المقدسين عن أرضهم، وهي أمور لا يمكن أن نقبل بها، ونطالب بتدخل المجتمع الدولي لوقفها“.

وبخصوص رفع الحصار عن قطاع غزة، قال سيادته: ”نحن عملنا ونعمل جاهدين مع كافة الأطراف لرفع الحصار الظالم الذي تفرضه إسرائيل على أبناء شعبنا في قطاع غزة، ونرحب بكل المبادرات، خاصة التوجه الأوروبي الإيجابي في هذا المجال، حيث يجب إنهاء هذا الحصار بشكل تام، يسمح بحرية تنقل الأفراد والبضائع من وإلى قطاع غزة“.

وأضاف: ”عندما ذهبنا إلى مفاوضات التقريب اتفقنا منذ البداية على ضرورة أن يحصل تقدم في موضوعي الأمن والحدود، من أجل الذهاب إلى المفاوضات المباشرة“.

وتابع السيد الرئيس: ”نحن ما زلنا نرى أنه من الضروري معرفة ما هي مرجعية المفاوضات، بمعنى أنها حدود 67، والاتفاق بعد ذلك على التفاصيل، وكذلك وقف شامل للاستيطان، وعند حصول ذلك فإننا جاهزون“.



وقال سيادته: "نحن لسنا ضد المفاوضات المباشرة، بل نحن نريد أن نذهب إلى المفاوضات المباشرة إذا تحقق هذين الأمرين، وهما ليسا شرطين مسبقين، لو عدنا إلى خطة خارطة الطريق والاتفاقات الموقعة بيننا، ولو عدنا إلى المباحثات التي أجريناها مع الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة لوجدنا هذين الأمرين واردين، أي نحن لا نطلب شيئاً جديداً، إنما نطلب ما هو متفق عليه لنذهب فوراً إلى المفاوضات المباشرة".

وتابع السيد الرئيس، "نحن نعرف أنه لا بد من المفاوضات المباشرة، بمعنى أن الاتفاق لن يأتي عن طريق أميركا أو غيرها، بل لا بد أن يأتي عن طريق الاتصال والحوار المباشر بيننا وبين الإسرائيليين، وأن المفاوضات مباشرة كانت أو غير مباشرة، يجب أن تستند إلى أساس الشرعية الدولية والاتفاقات الموقعة، ما يعني القبول بإنهاء الاحتلال الذي وقع عام 1967 وإقامة الدولتين".

وأضاف سيادته، "الأمر الآخر إننا عندما نتحدث عن وقف الاستيطان لا نتحدث عن بدعة، فهي واردة في البند الأول من خطة خارطة الطريق، وكلنا نعرف أن الرئيس أوباما أعلن ذلك صراحة، وقال إن على إسرائيل أن توقف كافة النشاطات الاستيطانية".

وتابع سيادته حديثه قائلاً، "أما بالنسبة للحدود ومرجعيات المفاوضات فهي واردة في خطة خارطة الطريق، عندما نتحدث عن إقامة دولتين، دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل وإنهاء الاحتلال الذي وقع عام 1967، نحن لا نأتي بشيء جديد عندما نطالب بشيء متفق عليه".

بدوره، أكد رئيس الوزراء اليوناني دعم بلاده المستمر للشعب الفلسطيني في كافة المجالات، ووقوف بلاده الكامل إلى جانب الرئيس محمود عباس وجهوده في دفع عملية السلام.

وقال: "ندعم الجهود المبذولة لإقامة السلام من أجل إقامة دولة فلسطينية ديمقراطية ومستقلة، تعيش جنباً إلى جنب مع دولة إسرائيل، وهذه الدولة المستقلة هي أفضل لأمن المنطقة برمتها".

وأكد الضيف ضرورة أن تتوصل محادثات التقارب إلى نتيجة إيجابية، تستند عليها عملية السلام، مشدداً على أن المصالحة الوطنية ضرورية لمواجهة التحديات المقبلة، وأن الانقسام لا يخدم عملية السلام.

وقال: "إن الوضع في غزة مقلق، لذلك علينا أن نرى نهاية للحصار المفروض، من أجل مصلحة الشعب الفلسطيني ومساعدته على تحسين الظروف المعيشية".

وأضاف: "نجدد التزامنا بالإسهام في عملية السلام، من أجل جعل الحلم حقيقة، وذلك بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، والتحول الإيجابي الذي لمسناه في الضفة الغربية دليل على أن الدولة الفلسطينية قادرة على توفير العيش الكريم لسكانها".